

تطوير الوسائط

المتعددة التفاعلية المصاحبة لتعليم اللغة العربية على المستوى الثانوي

Anis Afifah, Mochammad Indra Yumanto

STAI Atanwir Bojonegoro, Indonesia, King Saud University, Riyadh

البريد الإلكتروني: p.afifahanis@yahoo.co.id

الملخص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية تطوير الوسائط المتعددة التفاعلية المصاحبة لتعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ لامنجان، وأهداف من هذا البحث: (١) معرفة تطوير الوسائط المتعددة التفاعلية المصاحبة لتعليم اللغة العربية على المستوى الثانوي في الفصل الحادي عشر المدرسة الثانوية الحكومية ٢ لامنجان، (٢) معرفة تطبيق تطوير الوسائط المتعددة التفاعلية المصاحبة لتعليم اللغة العربية على المستوى الثانوي في الفصل الحادي عشر المدرسة الثانوية الحكومية ٢ لامنجان، (٣) معرفة فعالية البحث التطويري في الفصل الحادي عشر المدرسة الثانوية الحكومية ٢ لامنجان. استخدمت الباحثة في هذا البحث منهج البحث التطويري (R&D). وكان جمع البيانات المستخدمة هي الاختبار، المقابلة، والاستبانة. والاختبار الذي استخدمته الباحثة هو الاختبار القبلي والاختبار البعدي. بعد تصميم البرنامج، ثم عملية التجريبية والجمع البيانات. ونتائج في هذا البحث هي: (١) تطوير البرنامج الوسائط المتعددة التفاعلية المصاحبة لتعليم اللغة العربية ممتاز بنتيجة ٨٨٪ وهو الذي يبقى عملية التعليم مستمرة بينه وبين نفسه، إلى أن يصل منها إلى ما يريد. (٢) تطبيق البرنامج الوسائط المتعددة التفاعلية المصاحبة لتعليم اللغة العربية لدى المجموعة التجريبية اعتماداً على حصول تجربة استخدام البرنامج في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ لامنجان أن البرنامج فعال لتنمية مهارات اللغوية. (٣) اعتماداً على معدل النتائج التي حصل عليها التلاميذ في الاختبار القبلي ٧٢،٥ والاختبار البعدي ٩٤،٥ فإن البرنامج المصمم له فعال أو أثر.

الكلمات الرئيسية: تطوير، الوسائط المتعددة التفاعلية، تعليم اللغة العربية

مقدمة

إن تعليم اللغة العربية "كلغة أجنبية"، فنحن لانتوقع اللغة العربية أن تكون كذلك ومن ثم فالاتجاه الآن والذي أخذ انتشار اللغة العربية يأخذ هو الاتجاه نحو تعلمها كلغة أجنبية ومن ثم يجب أن ينظر في مناهج تعليمها لغير الناطقين بها. وطرق ووسائل هذا التعليم في ضوء هذا المفهوم.^١ والوزارة التربوية في إندونيسيا تهتم كثيرا عن المواد الدراسية، وخصوصا في الدراسة اللغوية، هناك اللغات الكثيرة، مثل اللغة الإندونيسية، اللغة الإنجليزية، واللغة العربية. ففي كل الدرس، هناك كتاب يشمل على المواد الكثيرة لفهم كل الدرس. ومن الأساليب والطرق المثالية في تعليم اللغة العربية أن يختار المعلم أو المعلمة كيفية سهلة لبيان المادة ليكون التلاميذ فريحة وليشجعهم في تنفيذ فعاليتهم ومهارتهم في متابعة المادة. للمعلم أو للمعلمة أساليب وطرق متعددة مختلفة لتدريس المادة حتى صاروا فرحين في دراستها، منها بانتفاع الأدوات المساعدة في عملية التعليم والتعلم. أحد النصائح ليستطيع فعل لنهي مشبع التعليم في تعلم اللغة العربية ينفع طريقة ووسائل الإعلام السمعية، البصرية، والسمعية البصرية.^٢

بعد عملية المقابلة إلى المدرس، أن التلاميذ الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الحكومية ٢ لامنجان أنهم نقصان التشجيع في تعلم اللغة العربية. ومشكلته نقصان فعالية في استخدام جهاز الحاسوب في الفصل ونقصان فعالية في تنفيذ الكتاب الدراسي. فيؤدي إلى سئامة في تعلم اللغة العربية حتى يكسلوا في تعلمه. لذلك في عملية التعلم والتعليم، فالمدرس يشجعهم لأنشطة العلم اللغة العربية. فمثل هذا البحث، بالتشجيع تطوير الوسائط المتعددة التفاعلية المصاحبة لتعليم اللغة العربية.

وتعتمد الوسائط المتعددة على التكنولوجيا عموما والحاسوب خصوصا إذ غزت التكنولوجيا مجالات عديدة ومتنوعة، والتأثير الرئيس للوسائط المتعددة في مجال التعليم هو العمل على تحسين

^١ محمد كامل الناقه، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أساسه - مداخلة - طرق تدريس*، جدة: المكتبة العربية

السعودية جامعة أم القرى، ١٩٨٥، ص ١٣-١٥.

^٢ Abdul Wahab Royidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, UIN Maliki

Press 2012, hal.1.

التعليم والسعي لزيادة التحصيل الدراسي عند الطلبة وإتقانهم لمعظم المهارات وتحقيق الأهداف التربوية، وخصوصاً في درس اللغة العربية لزيادة التحصيل معظم المهارات العربية الأربع وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.^٣ وقال ملياسا أن مهارات اللغوية التي تدرس الإمكانيات المهنية هي معقدة للغاية، حيث أن دمج مجموعة من الخصائص المدرس تماماً وبدقة. وقال أكثر من تورني في ملياسا، أن هناك كانت سبع مهارات الاستجواب، تقديم التعزيز، عقد الاختلاف، شرح الدرس، فتح وإغلاق الدروس، المناقشات الجماعية الموجهة، إدارة الفصول الدراسية. أسلوب التدريس عند المدرسين يختلف عن بعضهم البعض في أثناء عملية التعليم للتعليم الأهداف نفسها.

إن المدرسة الثانوية الحكومية ٢ لامنجان جاوى الشرقية إحدى المدارس التي تهتم بتعليم اللغة العربية وتجري عملياتها على ضوء المنهج ٢٠١٣ فيه الأهداف التعليمية التي يحاول المعلم أن يحققها. تشمل أهداف هذا المنهج على المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة)، ولكن لاحظت الباحثة من خلال طريقة تعليمها بالاتصال التفاعلية، كانت الطلبة يشعرون بالصعوبة في إيصال المعلومات وتبادل الآراء بينهم.

بناء على تلك الأحوال، تحاول الباحثة أن تطور المواد والتدريبات التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية على أساس مهارات اللغوية الأربع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ لامنجان، ترجى بهذا التطوير أن يساعد الطلبة على تحقيق الأهداف المقررة في المنهج ٢٠١٣ خاصة في مهارات اللغوية الأربع. ولكن عرفنا ليس كل المادة التعليمي الجيد يحصل على النتيجة الجيدة في مكان معين وآخر على كل سواء، وبذلك رأيت الباحثة ضرورة البحث في تطبيق تطور الوسائط المتعددة التفاعلية المصاحبة لتعليم اللغة العربية على المستوى الثانوي في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ لامنجان.

الإطار النظري

• أولاً: الوسائط المتعددة التفاعلية:

^٣ هشام العشيري، تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ٢٠١١.

⁴ Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional*, Rosdakarya 2008.

تعد الوسائط المتعددة التفاعلية أحد أهم تطبيقات الحاسوب، وكان لدخولها في العملية التعليمية أهمية واضحة في إعادة التفكير بالنسبة للعملية التعليمية وتطويرها، وقد أثبتت تفوقها عن استخدام الكتاب المدرسي المطبوع، فالقدرة على تحميل المواد التعليمية في أشكال تستخدم فيها الوسائط المتعددة التفاعلية.

● مفهوم الوسائط المتعددة التفاعلية

تعرف الوسائط المتعددة التفاعلية على أنها "عروض الوسائط غير الخطية التي تعتمد فقط على الحاسوب وهي عروض تستخدم جميع الوسائط الاتصالات المستخدمة في الوسائط المتعددة من نص مكتوب، صوت المسموع، صورة ثابتة أو متحركة. رسوم وجداول وفيديو كما أنها تمكن المتعلم من التحكم المباشر في تتابع المعلومات، حيث تسمح له بالتحكم في اختيار وعرض المحتوى والخروج والانتها من البرنامج من أية نقطة في وقت شاء".^٥

واتفق كل من هندوي وآخرون^٦ وعبد الحميد على أن الوسائط المتعددة التفاعلية عبارة عن برامج تعمل في تكامل بين وسيلتين وأكثر من وسائل الاتصال، حيث تتكامل النصوص المكتوبة، الصور بأنواعها، الرسومات المتحركة، لقطات الفيديو، الصوت بصورة متوافقة ومتزامنة، وهذه البرامج يتم إنتاجها وتقديمها من خلال الحاسوب، كما يتم التفاعل معها بناء على تحكم المتعلم.

● خصائص الوسائط المتعددة التفاعلية

تشارك برامج الوسائط المتعددة التفاعلية في مجموعة من الخصائص وهي:^٧

^٥ أكرم فتحى مصطفى، الوسائط المتعددة التفاعلية: رؤية تعليمية في التعليم عبر برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨، ١٢-١٣.

^٦ أسامة سعيد وإبراهيم هندواي وحماة محمد ومحمود، تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩، ٢٢٩-٢٣٠.

^٧ - حسن دياب غانم، المعايير اللازمة لإنتاج وتوظيف برامج الوسائط المتعددة الكمبيوترية وأثرها على التحصيل بالمدارس الإعدادية، من موقع منتديات مستحدثات تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٥، ٢٦.

- أسامة سعيد وإبراهيم هندواي وحماة محمد ومحمود، تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩، ٢٣٢.

- محمود إبراهيم طه، فعالية استخدام برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل الفوري والمرجأ لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي منحصي التحصيل في مادة بيولوجي، مجلة كلية التربية، جامعة منصور، ٢٠٠٩، ٣٠٥.

- ١- التفاعلية: تعد التفاعلية أهم خاصية مميزة لجميع وسائل التعلم الإلكتروني الحديثة، يشير التفاعل في مجال الوسائط المتعددة إلى الفعل ورد الفعل بين المتابع وبين ما يعرضه الكمبيوتر ويتضمن ذلك قدرة المتعلم على التحكم فيما يعرض عليه وضبطه عند اختيار زمن العرض وتسلسله وتتابعه والخيارات المتاحة من حيث القدرة على اختيارها وعرض المعلومات فيما بينها.
- ٢- التكاملية: هو عبارة عن استخدام أكثر من وسيطين في الإطار الواحد بشكل تفاعلي وليس مستقل وحتى يتحقق التكامل بشكل جيد لابد من التقيد بعدة أمور نذكر بعض منها:
 - عدم تكرار التعليق الصوتي لنفس محتوى النص المكتوب
 - عدم استخدام الصوت منفردا دون مصاحبة بعض المواد البصرية مثل الرسوم المتحركة أو صدور لقطات الفيديو
 - لا يجوز أن يبدأ التعليق الصوتي قبل ظهور الصورة
 - عدم الجمع بين وسيلتين بصريتين في نفس الإطار مثل عرض رسوم متحركة في نافذة ومقاطع من لقطات فيديو في نافذة مجاورة
 - ربط الصورة والرسوم الثابتة التي تتحدث عن فكرة معينة أو مفهوم محدد بواسطة خلفية موسيقية واحدة غير متقطعة لأن ذلك يوحي بالتتابع لموضوع واحد
 - عدم استخدام المؤثرات الصوتية مع التعليق الصوتي فلا بد أن تكون الموسيقى خافته مع وضوح التعليق الصوتي
- ٣- التنوع: الوسائط المتعددة التفاعلية بيئة تعلم متنوعة، يجد فيها كل متعلم ما يناسبه، وذلك بتوفير مجموعة من الخيارات والبدائل التعليمية أمام المتعلم، وتمثل هذه الخيارات في تقديم الأنشطة التعليمية والعروض التعليمية البصرية والسمعية الثابتة والمتحركة، واختيارات التقويم الذاتي أثناء عرض المحتوى.

- ٤- الكونية: تتيح تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية للمتعلم لكي يتعامل مع المعلومات على مستوى أكبر من مستوى المادة المتعلمة ويمكن للمتعلم الإتصال بشبكة الإنترنت للحصول على ما يحتاجه من معلومات في كافة مجالات العلوم.
- ٥- التزامن: والتزامن يعني مناسبة توقيتات تداخل العناصر المختلفة الموجودة في برنامج الوسائط المتعددة التفاعلية، فمراعاة التزامن يساعد على تحقيق خاصيتي التكامل و التفاعل. والتزامن يعني التوافق بين الأحداث المختلفة على الشاشة الواحدة التي يتم عرضها.

ثانيا: المهارات اللغوية الأربع وتعليمها

• مهارة الاستماع

الاستماع فهو سماع باهتمام وقصد وإعمال الفكر. " استمع له وإليه: أصغى"^٨. مهارة الاستماع أول المهارات اللغوية التي ينبغي إعطاؤها اهتماما فائقا، حيث تكمن أهميتها في أن الإنسان يكون في مختلف ظروف حياته مستمعا أكثر مما يكون متكلمًا. وأن اللغة تبدأ بالسماع أولا وقبل كل شيء، فالطفل يسمع أولا ويتكلم ثانيا، ثم يقرأ ويكتب في آن واحد.

ويمكن إيجاز أهمية حاسة السمع والاستماع عامة في النقاط التالية :

- ✓ عن طريق الاستماع انتقلت إلينا حضارات وثقافات القدماء عبر الأجيال وتعرفنا أيضاً على حضارات أمم وشعوب أخرى في الماضي عن طريق الرواة والقصاصين.
- ✓ للاستماع دور هام في تلقى العلم والتعلم عن طريق الوسائل الحديثة في العصر الحاضر من راديو، وتلفاز، وتلقى المحاضرات والمؤتمرات والندوات، وقاعات البحث فعن طريق الاستماع والإنصات يحصل المستمع إلى المعلومات التي تصقله بالخبرة والثقافة والعلوم في شتى الأفرع.
- ✓ التفوق في الدراسة من دعائمه الأساسية الاستماع وتنمية مهاراته مما يعود على التلميذ بنتائج إيجابية في تحصيله الدراسي.
- ✓ فالاستماع أساس فنون اللغة في التعلم والتعليم معاً.

✓ للاستماع أهمية كبرى لحفظ القرآن قبل أن يكتب ويجمع في مصحف. فكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعون من الرسول صلى الله عليه وسلم فيحفظوا عن طريق الاستماع والإنصات للنبي صلى الله عليه وسلم. كذلك الحديث النبوي الشريف تم حفظه عن طريق الاستماع قبل كتابته.

عن طريق الاستماع الناقد يستطيع المستمع أن يدرك ويفسر الكلام الذي استمع إليه ويميز بين أفكاره الصحيحة والخاطئة. كذلك يقيم ويحلل ما استمع إليه من موضوعات مختلفة.

ينبغي أن يهدف تدريس مهارة الاستماع إلى تحقيق ما يلي:

- تنمية قدرة التلاميذ على استنباط النتائج مما يستمعون إليه
- تنمية قدرة التلاميذ على إدراك العلاقات بين أطراف الحديث
- تنمية قدرة التلاميذ على فهم الحديث والربط بين موضوعه وطريقه وعرضه
- تنمية قدرة التلاميذ على تحليل ما يستمعون إليه من إحداث
- تنمية قدرة التلاميذ على معرفة التشابه والاختلاف بين الآراء
- تنمية قدرة التلاميذ على التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية
- تنمية قدرة التلاميذ على حسن متابعة الحديث وفهم جوانبه

تنمية قدرة التلاميذ على تحصيل المعارف مما يسمعون إليه.

• مهارة الكلام

الكلام أو التعبير هو الإنجاز الفعلي للغة، والممارسة الفعلية المطلوبة للغة تحقيقاً لغرضها الأساس الذي هو التواصل. لذلك فاللغة هي الأصوات التي تصدر من جهاز النطق عند الإنسان ليعبر بها عن مختلف أغراضه وقضاياها في الحياة. أما الكتابة وغيرها من وسائل أخرى فهي محاولة لتمثيل الكلام، اخترعها الإنسان لحاجته إليها. لذلك عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمان طويل. من خلال الأهداف مهارة الكلام يتمكن الطلبة من:

- ١- إلقاء التحيات والترحيبات والرد عليها.
- ٢- تلقي الأوامر والتوجيهات والإرشادات وإصدارها.
- ٣- النطق بالأرقام والأعداد واستخدامها استخداماً صحيحاً.
- ٤- إجراء الحوار المدروس مع إخوانهم بنطق صحيح.

٥- ذكر العناصر الرئيسية والأفكار المتسلسلة والأحداث الجارية والموضوعات المناسبة في مختلف المواد مع نبرات وتنغيمات العربية الصحيحة.

• مهارة القراءة

القراءة فهي: فن أساسي من فنون اللغة، وركن مهم من أركان الاتصال اللغوي تساعد في تذوق معاني الجمال وصوره. وقرأ: الشيء قرأنا، جمعه وضم بعضه إلى بعض، فالقرآن معناه الجمع، وقرأت القرآن لفظت به مجموعاً، وكل شيء قرأته فقد جمعته، وتقرأت بمعنى تفقّهت وتنسكت أي أصبحت قارئاً فقيهاً وناسكاً، والقرء والقارئ الوقت، والقرء الاجتماع^٩. أهمية القراءة للقراءة أهمية كبيرة في حياتنا، فهي أساس العلم، كما أنها مفتاح يفتح للقارئ أبواب العلم المختلفة، فلا علم بلا قراءة، وتتلخص أهمية القراءة في ما يأتي:^{١٠}

- ✓ يمكن اعتبار القراءة والكتابة أساساً للعلم ومفتاحاً له.
- ✓ تعدّ القراءة من أهم أسباب معرفة العبد لله سبحانه وتعالى، ومعرفة أحكامه وفرائضه.
- ✓ تساعد القراءة على عمارة الأرض، كما أنها طريق لتعلم العلوم التي تساعد على ذلك.
- ✓ تساعد القراءة على معرفة أخبار الأمم السابقة وأحوالهم التي كانوا عليها.
- ✓ تُكسب القراءة القارئ المهارات، والمعرفة.
- ✓ تساعد القراءة الأشخاص على معرفة مواطن الفائدة والضرر في الحياة.
- ✓ تُكسب القارئ الأخلاق الحميدة والسلوك المستقيم.
- ✓ تعدّ سبباً لاكتساب الأجر والثواب من الله تعالى، وخصوصاً عند قراءة القرآن الكريم، والكتب النافعة للناس والمجتمع.
- ✓ تساعد على الترويح عن النفس، وإشغال الوقت في المفيد، فهي تجمع بين المتعة والتعلم.

٩- ابن منظور، *لسان العرب*، طبعة مراجعة ومصححة من طرف نخبة من الأساتذة المتخصصين، دار الحديث، القاهرة ٢٠٠٣-١٤٢٣، مادة: ق - ر - أ

١٠ عبدالله بن جار الله بن إبراهيم آل جلال الله، "أهمية القراءة وفوائدها"، islamhouse.com، اطّلع عليه بتاريخ ٢٧-٣-٢٠١٨. بتصرف.

✓ تعدّ أهمّ وسيلة لنقل نتاج العقل البشريّ ومنجزاته، لذا فإن الشعوب المتقدّمة دائماً ما تتّسم بأنها شعوب قارئة، كما أنّ الأمة الفائزة هي أمة قارئة.

• مهارة الكتابة

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات؛ فهي تأتي بعد مهارة القراءة، لأنها ترتبط بها. ومهارة الكتابة على ثلاثة أنواع هي: الرسم الهجائي أولاً، والخط ثانياً، والتعبير الكتابي ثالثاً. وهذه تمثل المستويات التعليمية بالتدرج. وأهمية الكتابة بالنسبة للطلاب في أنها:

- ✓ مجال لتدريهم على سلامة الخط واختيار الألفاظ والعبارات.
- ✓ تساعد على تعرف عيوبهم في تناول الأفكار، والأسلوب.
- ✓ مجال لاكتشاف مواهب الطلاب الكتابية، ليتعهدهم المعلم بالرعاية والتشجيع، ليصبحوا من رجال القلم وأصحاب البيان.

والأهداف تعليم الكتابة

- الكتابة وسيلة لتخليد التراث الإنساني، استخدمها الفكر لتدوين العلوم وتطويرها ونقلها عبر التاريخ، والأهم من ذلك أنها وسيلة التعليم في جميع التخصصات، ولا يمكن فصلها عن القراءة فهما وجهان لعملة واحدة هي اللغة، بحيث لا يمكن للمتعلم أن يكتسب مهارات نظرية عن طريق ملاحظة الأشياء وإجراء التجارب عليها فقط دون تسجيلها وحفظها.
- التدريب على مهارات الاتصال اللغوي الكتابي السليم، الذي أصبح يشمل جميع مظاهر الحياة وشؤونها، والالتزام بشروطها، وهي الوضوح والسرعة والترتيب

منهج البحث العلمي

ونوع هذا البحث هو بحث تطويري (Research and Development) وكانت البيانات في هذا البحث تتكون من الأرقام. فلذلك المدخل الذي تستخدم الباحثة في هذا البحث يعني المدخل الكمي،

تحتاج الباحثة إلى هذا المدخل لتحليل البيانات ومناقشتها. إن الملاحظة البيانات يعني المقابلة الباحثة مع مدرسة اللغة العربية ليعرف الباحثة المشكلة التي ستحاول الباحثة في المواد المتطور.

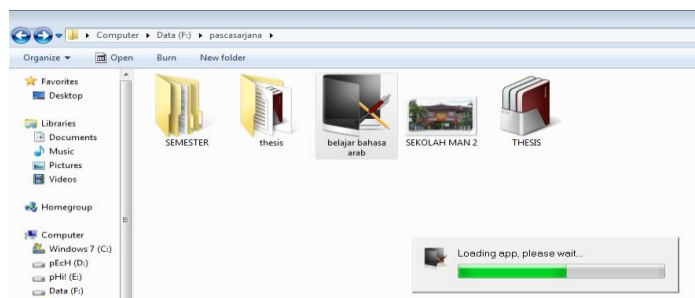
النتائج والمناقشة

في قسم النتائج، بعد أن تعرف الباحثة المشكلة الموجودة، ستبدأ الباحثة أن تطور المواد التعليمية. بعد انتهاء التطوير، الخطوات الآتي يعني تحكيم الخبراء. في هذه الخطوات، تطلب الباحثة من الأستاذ ليصحح المواد المصمم. صحح الأستاذ المواد المصمم من النواحي. بعد أن يصحح الأستاذ ذلك المواد، تجرب الباحثة المواد المصمم في الفصل، وأخيرا، بعد أن يجربها الباحثة في الفصل، صححت المواد مرة الثانية لتحسينه.

● تصميم برنامج الوسائط المتعددة التفاعلية المصاحبة لتعليم اللغة العربية

قامت الباحثة بتصميم برنامج الوسائط المتعددة التفاعلية معتمدا على نتائج تحليلها للمنهج الدراي المقرر لطلبة الصف الحادي عشر ومحتويات كتاب "درس اللغة العربية لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية"، بعد تحديد الموضوعات، عدت الباحثة المواد التعليمية لمادة اللغة العربية للصف الحادي عشر. تكتب المواد بشكل الأنشطة من مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة ببعض المواد تكتبها الباحثة نفسها وبعض الآخر تنقلها من الكتاب. بجانب ذلك، ترافق المواد المتطورة بالتدريبات الإلكترونية. كل الموضوعات تتكون من المفردات، الأفعال، التراكيب، الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة.

قدمت الباحثة البرنامج الوسائط المتعددة التفاعلية بشكل البرنامج في الحاسوب.



صورة ١

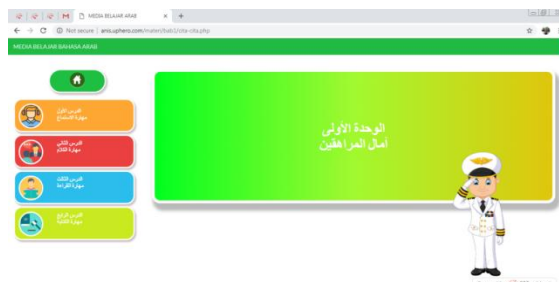
بعد تحميل البرنامج، البرنامج جاهز للاستعمال، فالمدرس يستطيع أن يطبقه في الفصل. فهنا وضحت الباحثة عن هذا البرنامج.



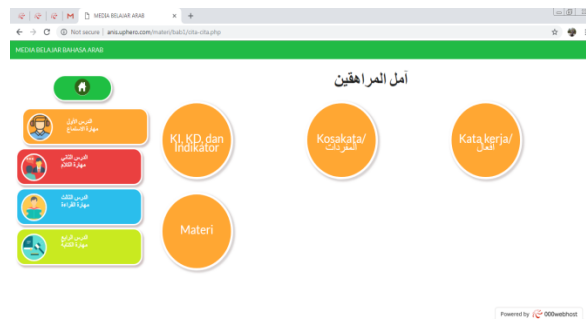
صورة ٢

فيتكون من ٣ وحدات، فالوحدة الأولى تتكون من ٤ دروس، الدرس الأول مهارة الاستماع، الدرس الثاني مهارة الكلام، الدرس الثالث مهارة القراءة، والدرس الرابع مهارة الكتابة، وهي:

- الوحدة الأولى



صورة ٣



صورة ٤.



صورة ٥



صورة ٦



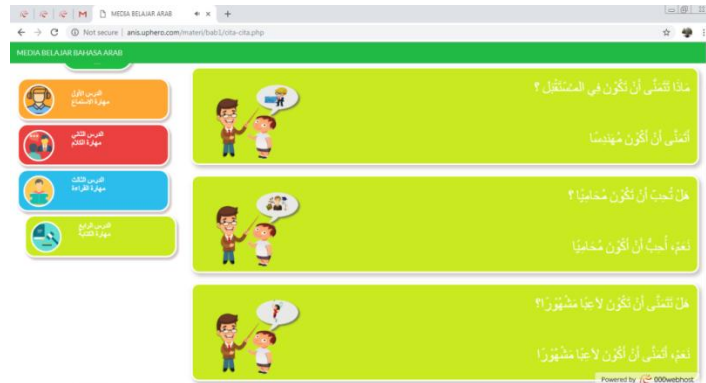
صورة ٧



صورة ٨

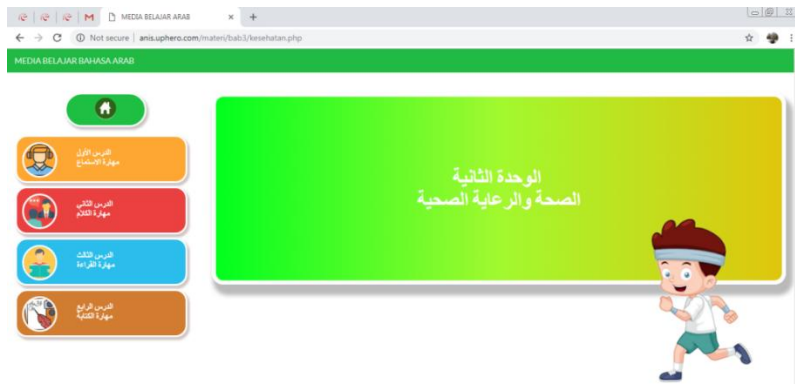


صورة ٩

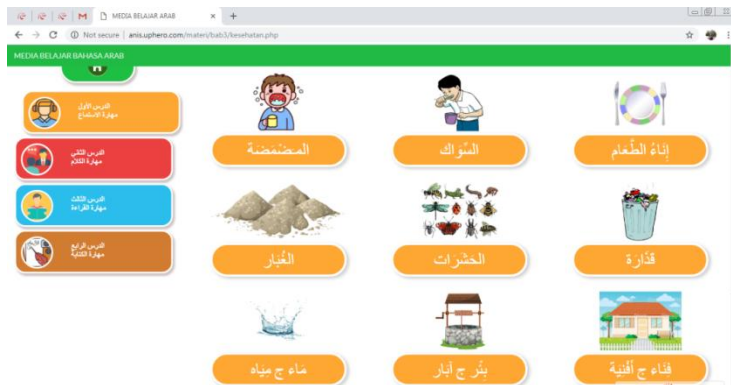


صورة ١٠

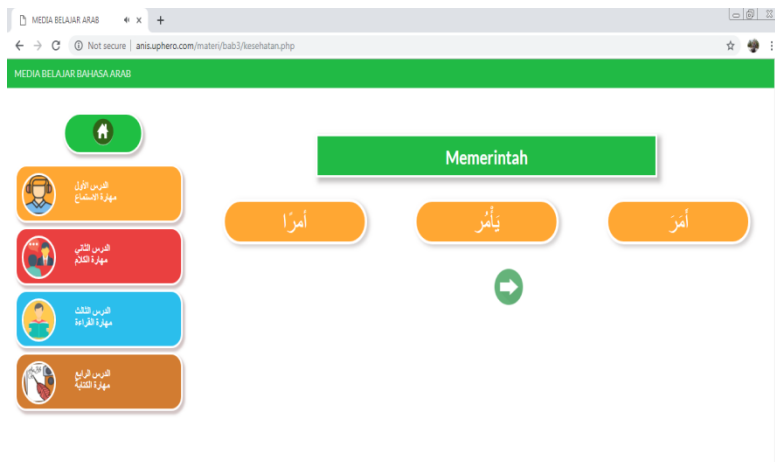
للوحدة الثانية أيضا تتكون من ٤ الدروس، وهي:



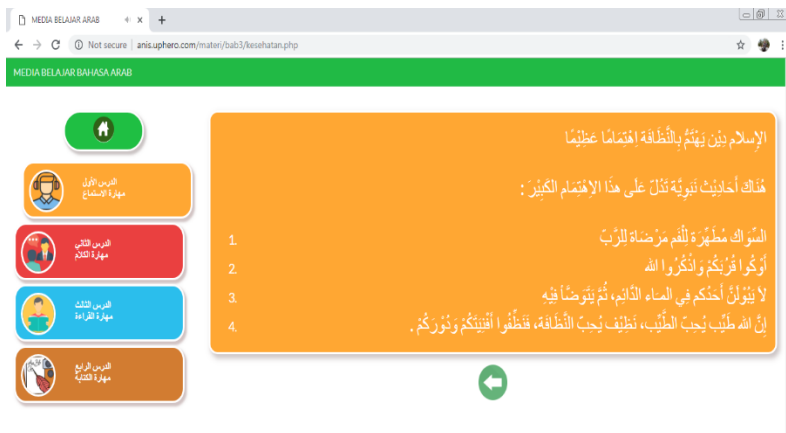
صورة ١١



صورة ١٢



صورة ١٣



صورة ١٤



صورة ١٥



صورة ١٦

[Home](#)
[Not secure](#)
[anisluphone.com/materi/sub5/teswahan.php](#)

[Media Belajar Bahasa Arab](#)

Kursus Arab

Kursus Alqam

Kursus Tadarus

Kursus Tadarus

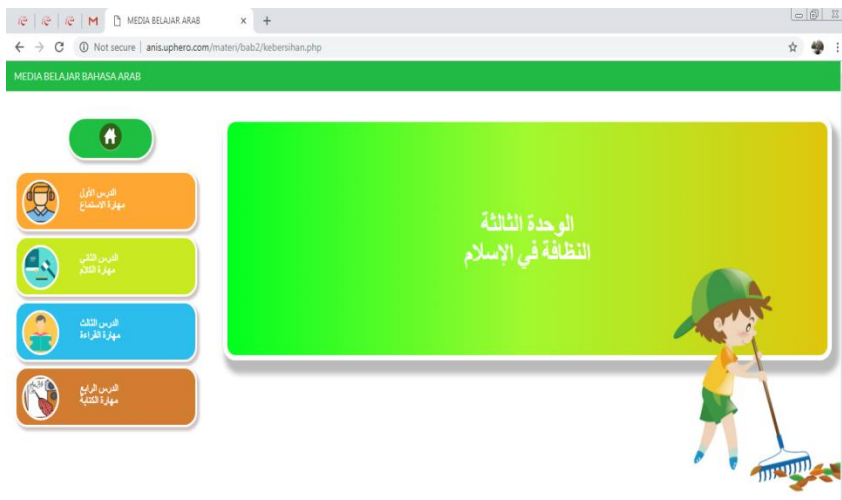
الإجابة بالإيجاب

الاجوبة	التعابير
نعم (Ya, Benar)	هل اليوم يوم الجمعة؟
نعمًا	هل فهمت؟
نعمًا، نعمًا (Tentu! Memang)	هل عرفت هذا؟
نعمًا، نعمًا (Persis!, Tepat)	هل أنت متأكد؟
نعمًا (Memang!, Betul)	منكن تفضلن هذا؟
نعم (Bukan main!, Hebat)	هل لديك متسع من الوقت؟
نعم	هل أنت كذلك المقدم في ...؟

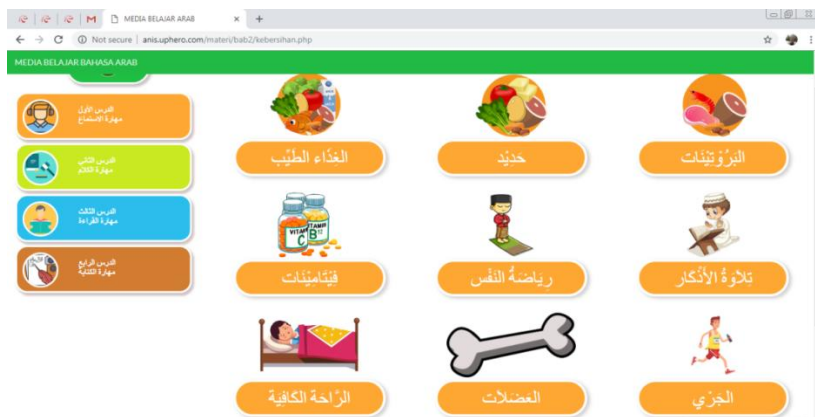
1) ما مائة في المائة (100%)

صورة ١٧

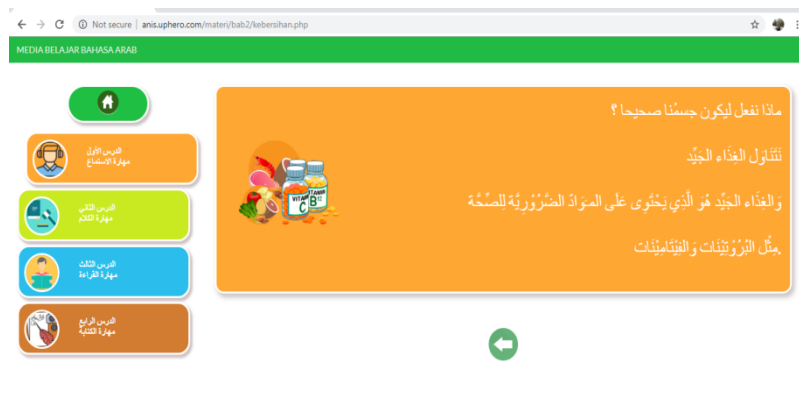
للوحة الثالثة هي:



صورة ١٧



صورة ١٨



صورة ١٩



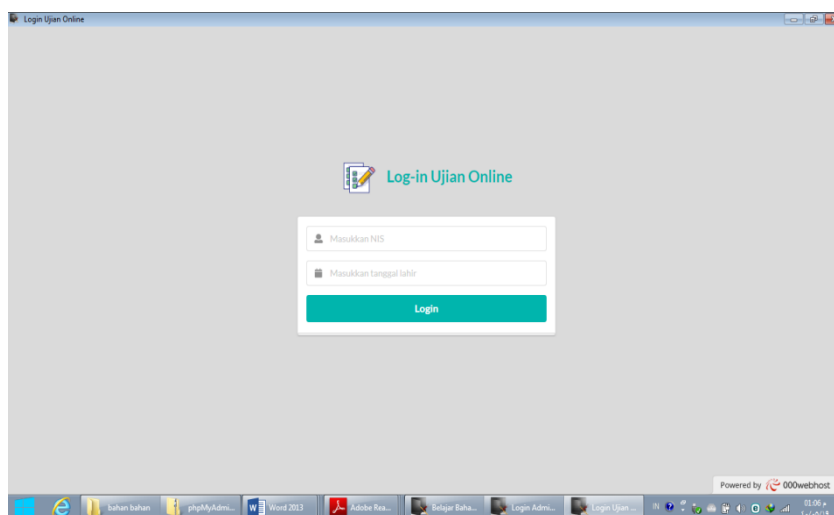
صورة ٢٠



- إعداد التدريبات بالانترنت

كان هدف من تطوير البرنامج هو تنمية مهارات اللغوية فرأت الباحثة أن وجود التدريبات فيه لازم لمعرفة مقدار كفاءة التلاميذ في استماع النصوص، تكلم باللغة العربية، قراءة النصوص، وكتابة اللغة العربية الصحيحة. وأعدت الباحثة التدريبات على كل المهارة بشكل الانترنيت. فطريقة الإعداد التدريبات على تلى:

- فتح ميكروسوف أكسيس (microsoft access) لصناعة قاعدة البيانات (database) في الحاسوب. فكتبت الباحثة بيانات التلاميذ، ثم حفظته في مكان بيانات الحسوب لوضع في البرنامج (php myadmin).
- بعد صناعة البيانات في microsoft access، ففتحت الباحثة الانترنت ببحث عن php my admin لصناعة التدريبات بالانترنت.
- فبعد إدخال البيانات إلى البرنامج php my admin، فبدأ بإدخال البيانات التلاميذ في الانترنت.
- بعد إعمال الأسئلة من التلاميذ، فالمدرس يستطيع أن ينظر النتيجة مباشرة بالانترنت.
- فطريقة التلاميذ لدخول البرنامج، فيجب على إدخال رقم التسجيل وتاريخ الميلاد.



صورة ٢٢

• فعالية تطوير البرنامج

بعد تصميم البرنامج، ثم عملية التجريبية والجمع البيانات. ونتائج في هذا البحث هي: (١) تطوير البرنامج الوسائط المتعددة التفاعلية المصاحبة لتعليم اللغة العربية ممتاز بنتيجة ٨٨٪ وهو الذي يبقى عملية التعليم مستمرة بينه وبين نفسه، إلى أن يصل منها إلى ما يريد. (٢) تطبيق البرنامج الوسائط المتعددة التفاعلية المصاحبة لتعليم اللغة العربية لدى المجموعة التجريبية اعتمادا على حصول تجربة استخدام البرنامج في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ لامنجان أن البرنامج فعال لتنمية مهارات اللغوية. (٣) اعتمادا على معدل النتائج التي حصل عليها التلاميذ في الاختبار القبلي ٧٢,٥ والاختبار البعدي ٩٤,٥ فأن البرنامج المصمم له فعال أو أثر.

الخلاصة

اعتمادا على عرض البيانات وتحليلها عن تصميم البرنامج الوسائط المتعددة التفاعلية فنتائج هذا البحث ما يلي:

١. جاء إعداد المواد التعليمية بشكل البرنامج الوسائط المتعددة التفاعلية للمستوى الثانوي في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ لامنجان، تكون البرنامج من ثلاث الوحدات، وتحتوي كل الوحدة على المفردات، الأفعال، مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، التراكيب، وكذلك التدريبات. والبرنامج بناء على أسس لغوية، تربوية، نفسية، وثقافية سليمة حتى أن تكون المواد التعليمية موقع في العملية التعليمية وليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط، وإنما هو صلب التدريس وأساسه؛ لأنه هو الذي يحدد للتلميذ ما يدرسه من موضوعات، وهو الذي يبقى التعليم مستمرا بينه وبين نفسه، إلى أن يصل منها إلى ما يريد.
٢. تطبيق البرنامج الوسائط المتعددة التفاعلية المصاحبة لتعليم اللغة العربية لدى المجموعة التجريبية اعتمادا على حصول تجربة استخدام البرنامج في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ لامنجان مع توزيع الاستبانة عليهم. والنتيجة من عملية التطبيق هي أن البرنامج فعال لتنمية كفاءة التلاميذ في مهارات اللغوية حيث أنه يقلل أخطاء في تعلمهم.
٣. اعتمادا على معدل النتائج.

المراجع

- ابن منظور، لسان العرب، طبعة مراجعة ومصححة من طرف نخبة من الأساتذة المتخصصين، دار الحديث، القاهرة ١٤٢٣-٢٠٠٣، مادة: ق-ر-أ
- أسامة سعيد وإبراهيم هنداي وحمامة محمد ومحمود، تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩، ٢٢٩-٢٣٠.
- أكرم فتحي مصطفى، الوسائط المتعددة التفاعلية: رؤية تعليمية في التعليم عبر برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨، ١٢-١٣.
- حسن دياب غانم، المعايير اللازمة لإنتاج وتوظيف برامج الوسائط المتعددة الكمبيوترية وأثرها على التحصيل بالمدارس الإعدادية، من موقع منتديات مستحدثات تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٥، ٢٦.
- عبد الحميد عبد العزيز، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المنصور: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ١٣٢.
- عبدالله بن جار الله بن إبراهيم آل جال الله، "أهمية القراءة وفوائدها"، *islamhouse.com*، اطلع عليه بتاريخ ٢٧-٣-٢٠١٨. بتصرف.
- محمد عطية خميس، منتجات تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الحكمة، ٢٠٠٩، ١٨٩.
- محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أساسه- مداخله- طرق تدريس، جدة: المكتبة العربية السعودية جامعة أم القرى، ١٩٨٥، ص ١٣-١٥.
- محمود إبراهيم طه، فعالية استخدام برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل الفوري والمرجأ لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي منحصفي التحصيل في مادة بيولوجي، مجلة كلية التربية، جامعة منصور، ٢٠٠٩، ٣٠٥.
- المنجد في اللغة والأعلام، ط ٢٨، دار الشروق، ودار المشرق، بيروت، ص ٣٥١.
- نعيم العربي، تكنولوجيا التعليم، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٦.
- هشام العشيري، تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ٢٠١١.

- Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional*, Rosdakarya 2008.
- Nusa Putra, *Research and Development*, PT. Raja Grafindo Persada, Jakarta, 2013, hal. 94-95.
- Sugiono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, kualitatif, dan R&D*, Alfabeta, Bandung, 2012, hal. 14.
- Abdul Wahab Royidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, UIN Maliki Press 2012, hal.1.